مشكلات التدريسيات في جامعة بغداد

أ.م.د. سهام مطشر الكعبي/ جامعة بغداد

ملخص البحث

جاء هذا البحث محاولة لتحديد المشكلات التي تمثل الصعوبات والمعوقات التي تواجه عضوات الهيئة التدريسية في جامعة بغداد، وتاتي اهمية البحث من اهمية التدريسية الجامعية ودورها الحيوي في تطور المجتمع، وقد تلخصت اهداف البحث في التعرف على اهم المشكلات التي تواجه التدريسية الجامعية والوزن النسبي لهذه المشكلات فضلا عن محاولة التعرف على الفروق في نظرتهن لهذه المشكلات وفقا لمتغيرات التخصص (علمي، انساني) واللقب العلمي (استاذ، استاذ مساعد، مدرس، مدرس مساعد) وقد حدد البحث بعينة من تدريسيات الجامعة عددها(150) للسنة الدراسية 2016-201 وقد حددت المصطلحات الخاصة بالبحث وعرضت الادبيات في الجانب النظري ذات العلاقة بالموضوع فضلا عن التطرق لمجموعة من الدراسات السابقة المحلية والعربية.واتبعت مجموعة من الاجراءات تمثلت باختيار عينة عشوائية بسيطة، وتم بناء اداة خاصة بالبحث من خلال الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة فضلا عن السؤال المفتوح تكونت بصيغتها النهائية من (36) فقرة او مشكلة موزعة على (9) ابعاد، واستخرج الصدق الظاهري للاداة، واظهرت النتائج ان المشكلات تزداد حدة كلما تعلق الامر بالجانب الشخصي والجانب الامني ومايخص الطلبة والجانب العلمي فضلا عن نتائج اخرى تفصيلية. وخرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : المشكلات ، تدريسيات الجامعة.

Abstract

This research is an attempt to identify the problems that represent the difficulties and obstacles faced by faculty members at the University of Baghdad. The importance of the research comes from the importance of university teaching and its vital role in the development of society. The research objectives summarized the main problems facing university teaching and the relative weight of these problems. (Professor, Assistant Professor, Teacher, Assistant Lecturer). The research has identified a sample of 150 university studies for the academic year 2016–2017.

The terms of the research were identified and literature presented in the relevant theoretical aspect as well as a series of previous local and Arab studies.

A set of procedures was chosen by selecting a simple random sample. A research tool was constructed by looking at the literature and previous studies as well as the open question. The final question consisted of (36) paragraphs or problems spread over (9) dimensions, and extracted the apparent honesty of the instrument. The problems become more acute when it comes to the personal side and the security side, especially the students and the scientific side as well as other detailed

results. The research came out with a number of recommendations and suggestions.

Key words: (Problems, teaching staff Womens, Baghdad University).

مشكلة البحث واهميته :

تسعى جميع الدول المتقدمة منها والنامية نحو تحقيق أهدافها التنموية التي تتمثل في توفير معدلات مناسبة للنمو الاقتصادي، وتقديم خدمات أفضل في النواحي الصحية والتعليمية والثقافية، ولا يأتى ذلك إلا إذا تضافرت الجهود نحو تحقيق هذه الأهداف. وتقوم الجامعات بدور مهم في تحريك عملية التنمية، وذلك لان الجامعات هي من ارفـــع المؤسسات التعليمية التي يناط بها توفير ما يحتاجه المجتمع وعمليات التنمية فيه – من متخصصين في مختلف مجالات التنمية. كما أنها تمثل المراكز الأساسية للبحوث العلمية والتطبيقية التي بدونها يصعب إحداث أي تقدم اقتصادي أو اجتماعي حقيقي، فضلا عن إن الجامعات تسهم في التنميـة الشاملة بما تقدمه لمجتمعاتها من إمكانات وخبرات للتعليم والتدريب المستمر(كيوتيريز ،2005،ص 184).

ان الجامعة هي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لخدمة بعض أغراضه اذ انها مؤسسة اجتماعية تؤثر في المجتمع من خلال ما تقوم به من وظائف، كما أنها تتأثر بما يحيط بها من مناخات تفرضها أوضاع المجتمع أو حركته، هذه الصلة الوثيقة بين الجامعة والمجتمع تفرض على الجامعة أن تحدث دائما في بنيتها ووظائفها وبرامجها وبحوثها تغيرات تتناسب مع التغيرات التي تحدث في المجتمع المحيط بها، وكلما كانت الجامعة اكثر التحاماً بمجتمعها، كانت أكثر قدرة على تحقيق وظائفها والاستجابة الى مطالب المجتمع منها، وهذه العلاقة تفرض على التعليم الجامعي أن يكون وثيق الصلة بحياة الناس ومشكلاتهم وحاجاتهم وآمالهم، بحيث يصبح الهدف الأول للتعليم الجامعي تطوير المجتمع والنهوض به إلى أفضل المستويات التقنية والاقتصادية والصحية والاجتماعية والثقافية، ويُعد عضو هيئة التدريس في مؤسّسات التعليم العالي العنصـــر الفاعـل والرئيس في جودة البرامج والأنشطة التعليمية على اختلاف أهدافهـا، ووجود عضو هيئة التدريس المتميز ينعكس

إيجاباً علـى الكفاءة الداخلية والخارجية للبرامج الأكاديمية (كيوتيريز ،2005،ص 185)، وقد ارتبطت مكانة الجامعة وسمعتها كمؤسسة تعليمية، بمكانة أساتذتها ومستواهم الاكاديمي وقد اهتمت الدول المتقدمة في العصر الحديث بتاهيل الاستاذ الجامعي وتقييم ادائه في مجالات عدة سيما في مجال التدريس (ابو دف ،2002،ص 5).

وكمـا هـو معـروف فـان الجامعـة هـي تدريسـي، وعلاقـة الجامعـة بالتدريسـي كعلاقـة الجسـد بالعقـل فهـو يمثـل الركيـزة الاساسـية او العمـود الفقـري الـذي يعتمـد عليـه فـي تحقيـق اهـداف ووظـائف الجامعـة، فـلا يوجـد كيـان للجامعـات بـدون هيئـات تدريسـية، اذ يعـد التدريسـي فـي الجامعـة مركـزا ومحـورا لرسـالتها المهمـة المتضـمنة العناصـر الـثلاث الرئيسـة وهـي التـدريس والبحـث العلمـي وخدمـة المجتمـع. ويـرى (Mcgonigle) 2002 ان الاحتفـاظ باعضـاء هيـأة التـدريس، وتعيـين اعضـاء جـدد علـى مسـتوى عـال مـن الجـدارة هـو المحـور الاساسـي لعمـل معظـم الادارات الجامعيـة فـي ظـل التنـافس العلمـي للحصـول علـى جـودة علميـة عاليـة. (عبد الناصر، 2012، ص9).

تعد جودة التعليم الجامعي قضية اساسية ومهمة لدى دول العالم كافة وهذه الجودة لا يمكـن ان تتحقـق الا بتـوافر شـروط ومواصـفات وعناصـر فـي التعليـم العـالي وفـي مقـدمتها جـودة مسـتوى العـاملين (الاسـاتذة والبـاحثين) فـي الجامعـات، ومسـتوى هـؤلاء العـاملين يتطلـب مـنهم فـي التـدريس والبحـوث وخدمـة المجتمـع لا بمسـتويات مـن المقـدرة مرتفعـة بوجـه خـاص فحسـب بـل تتطلـب مـنهم ايضـا حرصـا علـى الالتـزام وقيمـا اخلاقيـة تتفـق مـع متطلبـات جـودة توجههـا الملائمـة الاجتماعيـة، وتفتـرض سياسـة ضـمان الجـودة بعـد ذلـك تحديـد خصـائص الكفـاءات والقـدرات المطلوبـة مثـل وضـع سياسـة اختيـار المدرسـين والبـاحثين التـي يجـب ان تسـتند الـى الجـدارة اساسـا ومايسـتلزم ذلـك مـن سياسـات للتـدريب المسـتمر للمدرسـين والبـاحثين ووضـع الاسـتراتيجيات المناسـبة لـدعم ذلـك وهـذا بـدوره لا ينفصـل عـن قضـية اخـرى وهـي تـوفير مكانـة اجتماعيـة ومالـية لائقـة للتدريسـيين، فالتدريسـيون هـم المـوارد الاوليـة التـي تعتمـد عليهـا الـى حـد كبيـر ملائمـة التعليـم العـالي ونوعيتـه فـي اطـار مهماتـه الاساسـية الـثلاث التـدريس والبحـث وخدمـة المجتمـع.

(هادي ،2009،ص 22)

ومن المعروف ان لكل مهنة من المهن مشكلاتها التي تتفاوت بين البساطة والتعقيد، وتشترك مهنة التدريس الجامعي مع المهن الاخرى بهذه الخاصية، اذ يواجه التدريسي الجامعي في الميدان صعوبات يومية متنوعة خاصة اذا تذكرنا ان الاستاذ هو صاحب المهمة التي تتعلق بالهندسة البشرية (عبد الناصر،2012، ص15).

ولقد رصد ادب البحث المتعلق بالتعليم العالي والجامعي بصفة عامة وبالتدريسي الجامعي بصفة خاصة مشكلات متعددة المصادر، فقد تكون هذه المشكلات نابعة من عضو هيأة التدريس، وقد تكون نابعة من الطالب، كما قد تكون نابعة من المنهاج الدراسي، أو من الجهاز الإداري بالمؤسسة العلمية، أو من مناخ العمل السائد(النوح،2007، ص 5)، فقد هدفت دراسة (باشا) 1983 في السعودية الى مناقشة الأسباب التي تحول بين عضو هيأة التدريس والانتاجية العلمية، وتوصلت الى تحديد عدد من الأسباب، فمنها مايعود الى شخص عضو هيأة التدريس، واخر يتعلق بالجامعة وثالث يعود للمجتمع (باشا ،1983، ص 1)، وقد اشارت دراسة (الفضل) 1987 التي بحثت في المشكلات التي تواجه الاستاذ الجامعي في كلية التربية بجامعات دول الخليج العربي الى ان اكثر المشكلات شيوعا هي المشكلات الادارية تليها المشكلات المعنوية ثم المشكلات العلمية والاجتماعية والثقافية (عبد الناصر ،2012، ص 23).

واشارت دراسة (محمد) 1989 وجود مشكلات لدى اعضاء الهيأة التدريسية في صنعاء تمثلت في كثرة الواجبات المقررة على اعضاء هيأة التدريس الجامعي وقصور في الامكانيات المادية والبشرية والمالية المتاحة مع ضعف تنفيذ الاساتذة للواجبات المقررة عليهم.

اما دراسة (الخليلي) 1991 فقد اشارت الى ان تدريسي جامعة اليرموك في الاردن لديهم مشكلات تتعلق بالطلبة واخرى تتعلق بالتدريسي نفسه وثالثة تتعلق بالادارة الجامعية.

وبالمثل اظهرت دراسة (الهادي) 1991 في دراسة مقارنة وجود مشكلات تتعلق بالجانب الاكاديمي واخرى تختص بالجانب الاداري لدى عينتين من التدريسيات في

جامعتي ام القرى وصنعاء.

واظهرت دراسة (كاموكة) 2000 وجود مشكلات بمستوى عال تتعلق بالجوانب الأكاديمية واخرى بالجوانب الادارية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية لدى اعضاء الهيئات التدريسية في بعض الجامعات الليبية.

اما دراسة (حلو) 2003 التي بحثت في مشكلات الهيئات التدريسية في جامعة نابلس في فلسطين فقد اظهرت ان اكثر المشكلات حدة هي المشكلات في مجالي الطلبة والبحث العلمي على التوالي.

اما دراسة (غلام) 2005 في جامعة قاريونس فقد اظهرت ان اكثر المشكلات حدة كانت في مجالي الطلبة والجهاز الاداري في الجامعة.

واظهرت دراسة (عبد الناصر) 2012 في الجزائر ان مشكلات التدريسي الجامعي المبتدئ تترتب على النحو الاتي :مشكلات تتعلق بالبحث العلمي ثم مشكلات تتعلق بالبيئة المحلية واخرى بالعلاقة مع الادارة وبالعلاقة مع الطلبة ومع الزملاء واخرى متعلقة بالتدريس وبالمهنة عموما. (عبد الناصر، 2012، ص 215) واشارت دراسة (البومحمد والبدري) 2012 التي بحثت في واقع البحث العلمي في العالم العربي الى ان مستوى البحث العلمي في العالم العربي لم يزل ضعيفا بل دون مستوى المقبولية، وان من اهم الأسباب التي تواجه الباحث العلمي هو انفصال البحث العمي عن المجال التطبيقي، وتدني نسب الانفاق وعدم توفر قاعدة معلومات وغياب المصادر العلمية الحديثة (البومحمد والبدري، 2012، ص 626)، اما في العراق فقد بحثت دراسة (الفتلي 2008) في الأسباب التي تواجه الباحث في الجامعات العراقية من خلال تطبيق استبانة البحث المكونة من (26) فقرة على عينة من (200) تدريسي جامعي من جامعة القادسية، واظهرت النتائج ان العوامل المتصلة بالدعم المالي تعد من اكثر الأسباب التي تواجه الباحث العلمي الجامعي.(الفتلي،2008،ص 229).

وبحثت دراسة (محسن) 2011 في الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين من خلال تطبيق استبانة البحث المؤلفة من (36) فقرة على عينة من (225) تدريسي جامعي ،اظهرت النتائج ان هناك صعوبات واسباب تؤثر بشكل كبير في حركة

البحث العلمي لدى التدريسيين ترتبط بالجوانب المادية والفنية والتنظيمية.(محسن ،2011، ص 258)

ومن خلال استعراض مشكلات التدريسيين الجامعيين في العراق وفي جامعات عدد من الدول العربية نلحظ ان هناك امرين في غاية الاهمية الاول هو اننا لم نجد ان هناك دراسة واحدة في الاقل تناولت مشكلات التدريسية الجامعية والثاني هو اننا ايضا لم نجد ان هناك دراسة واحدة في الاقل في العراق تصدت لمشكلات التدريسي الجامعي عموما بل انها غالبا تناولت مشكلات البحث العلمي تحديدا، ولقد تحسست الباحثة ان هناك تدنيا وضعفا في اداء التدريسية الجامعية وعدم القدرة على الابداع والابتكار والتجديد ومواكبة حركة البحث العلمي وهو بلا شك يعد مظهرا من مظاهر الخلل والقصور.

فالمجتمعات العربية في الوقت الحاضر تولي اهتماماً كبيراً ببناء نهضتها وتقدمها في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية كافةً وتحقيق رفاهية أبنائها وسعادتهم وتحسين مستوى حياتهم وذلك من خلال وضع الاستراتيجيات والخطط التنموية واستثمار طاقات أبنائها جميعاً في مختلف التخصصات ، ومن هنا فإن الحديث عن إشراك العنصر النسائي في جميع مجالات التنمية ومراحلها أصبح من الأمور الضرورية والملحة للتطور المجتمعي (الجندي ،2003،ص 9).

ووفقا لما تقدم تبلورت لدى الباحثة مبررات ضرورية للوقوف على المشكلات والصعوبات والأسباب التي تواجه التدريسية الجامعية في جامعة بغداد وبيان حجم مساهمة تاثير هذه المشكلات عليها بغية اقتراح الحلول المناسبة لها. لذا تبرز الحاجة للتعرف على مشكلات التدريسية الجامعية في جامعة بغداد في ظل الاوضاع السياسية والامنية المضطربة التي عاشها العراق ولا يزال خلال السنوات بل العقود الماضية من الزمن، ويعد هذا البحث الاول من نوعه في العراق (بحسب علم الباحثة) ويمكن ابراز اهمية البحث الحالي بالاتي:

أ. تشخيص المشكلات او الأسباب اوالتحديات التي تواجه التدريسية الجامعية في جامعة

بغداد.

ب. عرضها امام المسؤولين أي ان يكون هذا البحث دليلا امام المسؤولين للافادة منه في وضع الحلول الناجعة لهذه المشكلات بغية العمل على تجاوزها بما يخدم مسيرة التعليم الجامعي.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تحقيق الاتي:

أ. التعرف على مشكلات التدريسيات الجامعيات على وفق المجالات الاتية (الامني، الاقتصادي، الاجتماعي، المعنوي، العلمي، التربوي، الاداري، الشخصي، ومايخص الطلبة، ومجال الانظمة والقوانين).

ب. الكشف عن الفرق في مشكلات التدريسيات على وفق المتغيرات :

اولا. التخصص (علمي، انساني).

ثانيا . اللقب العلمي (استاذ، استاذ مساعد، مدرس، مدرس مساعد).

حدود البحث:

حدد البحث بتدريسيات جامعة بغداد (مجمع الجادرية حصراً) من التخصصين العلمي والانساني ومن الالقاب العلمية (استاذ ،استاذ مساعد، مدرس، مدرس مساعد) وللسنة الدراسية 2016-20147.

تحديد المصطلحات:

أ: المشكلات Problems:

اولا. عرفت المشكلة بانها حالة شك وارتباك تعقبها حيرة وتردد وتتطلب حلا او بحثا للتخلص من هذه الحالة واستبدالها بحالة شعور بالارتياح والرضا (الراوي،1966،ص 5).

ثانيا. وهي ظاهرة تتكون من عدة احداث او وقائع متشابكة وممتزجة بعضها بالبعض الاخر لمدة من الزمن ويكتنفها الغموض تواجه الفرد او الجماعة ويصعب حلها قبل معرفة اسبابها والظروف المحيطة بها وتحليلها للوصول الى اتخاذ قرار بشانها (بدوي ،1978،ص 327).

ثالثا. وعرفت ايضا بانها: كل صعوبة او عائق، يعيق الانسان من الوصول الى هدف يود بلوغه، أي انها تضع الانسان في موقف تساؤل حول تنفيذ القرار او الامر او الشك في قضية ما يجعلها تتطلب حلا معقولا (محمد ،2005،ص 6).

ب. مشكلات التدريسية الجامعية:

ويقصد بها مجموعة من الحالات أو المواقف التي تنتج من تفاعلات عناصر العملية التدريسية مع بعضها البعض (عضو هيأة التدريس، والطالب، والمنهاج الدراسي، وإدارة الكليات، ومناخ العمل)، فتؤدي إلى عرقلة سير عملية التدريس على الوجه المطلوب في الوسط الجامعي.

ج. اجرائياً:

تعرف بانها الدرجة التي تحصل عليها التدريسية الجامعية بعد استجابتها لبنود المقياس المعتمد في هذا البحث على وفق مجالات تسع هي (المجال الامني، والمجال الاقتصادي، والمجال الاجتماعي، والمجال العلمي ،والمجال الاداري ،ومجال الوسط الجامعي او البيئة الجامعية ،ومجال مختص بالطلبة ومجال البحوث والنشر وخدمة المجتمع، واخيرا مجال الجانب الشخصي للتدريسية).

د. التدريسي الجامعي:

هو كل من يقوم بممارسة مهنة التدريس الجامعي والبحث العلمي والاستشارة العلمية والفنية او العمل في ديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي او مؤسساتها ممن تتوفر فيه شروط عضو الهيأة التدريسية المنصوص عليها في قانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم (40) لسنة 1988 او أي قانون يحل محله (الوقائع العراقية ،2008، ص13).

–عضوة هيأة التدريس الجامعي: يقصد به في هذه الدراسة، كل من تزاول مهنة التدريس او البحث لعلمي في الكليات والمراكز البحثية في جامعة بغداد وتشغل إحد الالقاب العلمية الاتية: (أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس، مدرس مساعد).

منهج البحث واجراءاته يتضمن هذا الفصل وصفا لمنهج البحث، ولعينة البحث، وشرحا للخطوات التي اتبعت في اعداد اداة البحث (استبانة مشكلات عضوات الهيئات التدريسية في جامعة بغداد) ابتداءا من تحديد الفقرات مرورا باجراءات التحقق من صدقها، وانتهاءا بالوسائل الاحصائية المستعملة في تحليل البيانات ومعالجتها احصائيا وعلى النحو الاتي:

منهج البحث:

يهدف البحث الحالي الى تشخيص المشكلات التي تواجه التدريسية الجامعية وبيان الفروق في هذه المشكلات على وفق متغيرات التخصص العلمي واللقب العلمي، لذا فان منهج البحث المعتمد في هذا البحث هو المنهج الوصفي، النوع المسحي.

عينة البحث التطبيقية:

تكونت عينة البحث الحالي من تدريسيات جامعة بغداد ومن كلا التخصصين اذ اختيرت العينة من كليتي العلوم والتربية للبنات في جامعة بغداد في مجمع الجادرية. وقد اختيرت العينة عشوائياً، وجرى تطبيق اداة البحث على عينة تكونت من (150) تدريسية كما في الجدول (1).

جدول(1)

عينة البحث التطبيقية موزعةعلى

وفق متغيرات التخصص واللقب العلمي

التخصص	اللقب العلمي	المجموع
العلمي	استاذ	6
	استاذ مساعد	15
	مدرس	32
	مدرس مساعد	22
المجموع		75
الانساني	استاذ	6
	استاذ مساعد	14
	مدرس	32
	مدرس مساعد	23
المجموع		75
المجموع الكلي		150

اداة البحث:

استبيانة مشكلات التدريسية الجامعية:

تحقيقا لاهداف البحث الحالي، قامت الباحثة باعداد استبانة لهذا الغرض، وفيما ياتي وصفا للخطوات التي اتبعت في اعدادها.

جمع الفقرات وصياغتها:

تم تصميم استبانة استطلاعية تضمنت سؤالا مفتوحا للتعرف على مشكلات التدريسية الجامعية (ملحق 1)، وبعد الاطلاع على الدراسات التي تناولت مشكلات التدريسية

الجامعية ومنها: دراسة الفضل (1987)، دراسة محمد (1989)، دراسةالخليلي (1991)، دراسة الهادي (1991)، دراسة مروة (1994)، دراسة كاموكة(2000)، دراسة حلو (2003).

وعلى ضوء ما مر، فقد اتبعت الاجراءات الآتية لصياغة الفقرات:

1. تحديد الفقرات (المشكلات) المتكررة والمتشابهة بين المقاييس المذكورة.
2. تعديل صياغة بعض الفقرات بحيث تصبح اكثر ملاءمة للبحث الحالي على ان يتم ضمان مراعاة محتوى الفقرة نفسه. ويمثل الملحق (2) الصياغات النهائية للفقرات، وتمثل الـ (36) فقرة هذه استبانة مشكلات التدريسية الجامعية موزعة على مجالات تسعة كما تظهر في الجدول (2).

جدول (2)

ابعاد مقياس مشكلات التدريسية الجامعية وفقراتهُ

ت	ابعاد المقياس	ارقام الفقرات التي تمثلها
1	الجانب الامني	3,2,1
2	الجانب الاقتصادي	6,5,4
3	الجانب الاجتماعي	10,9,8,7
4	الجانب العلمي	17,16,15,14,13,12,11
5	الجانب الاداري	20,19,18
6	الوسط الجامعي او البيئة الجامعية	23,22,21
7	مايخص الطلبة	27,26,25,24
8	البحوث والنشر وخدمة المجتمع	32,31,30,29,28
9	الجانب الشخصي	36,35,34,33

طريقة بناء الاداة وبدائل الاجابة:

تم استخدام أسلوب ليكرت **Likert** في قياس المشكلات، وذلك لسهولته في البناء والتصحيح معاً، ولتوفير مقياس اكثر تجانساً، كما ان الثبات فيه جيد، فضلاً عن انه يسمح بأكبر تباين بين الأفراد (**Mehrens & Lehmann, 1984,p.241**).

تصحيح الاداة:

يقصد بتصحيح الاداة وضع درجة لاستجابة المفحوصين على فقراتها، ثم جمع هذه الدرجات من اجل استخراج الدرجة الكلية لكل فرد منهم ،وقد وضعت خمسة بدائل امام كل فقرة هي: تمثل مشكلة بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا، وهي تاخذ الاوزان (**5،4،3،2،1**) على التوالي. ولاجل الحصول على الدرجة الكلية لكل مستجيب تجمع الدرجات التي يحصل عليها في استجابته على فقرات الاداة، وبهذا فان اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها هي (**180**) واقل درجة هي (**36**).

اعداد تعليمات الاداة :

لاعداد تعليمات الاداة تم مراعاة أن تكون واضحة وسهلة وقد عرضت على المستجيب فقرات تتعلق بالمشكلات التي تجابههم وبحسب ابعاد المقياس التسعة. وقد وضعت أمام كل فقرة خمسة اختيارات بحسب درجة انطباق محتوى كل مشكلة على المستجيب، وقد طلب منهم قراءة العبارات بدقة والتأشير بعلامة (✓) تحت الاختيار المناسب لهم من بين الاختيارات الخمسة.

صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):

يشير الصدق الى الدرجة التي يكون بها الاختبارا قادراً على ان يقيس فعلاً الخاصية التي يفترض انه وضع لقياسها وبكلمات اخرى، هل المقياس يقيس فعلاً ما اعد لقياسه ؟

(**Gray 2002 , p.43**)

ولغرض التحقق من مدى صلاحية فقرات الاداة تم عرضها بصيغتها الاولية والبالغ عددها (**36**) فقرة على مجموعة من الخبراء في علم النفس (♣)، لاصدار حكمهم على صلاحية

(♣) اسماء الخبراء السادة :

فقرات الاداة، وصلاحية البدائل المعتمدة للاجابة عن كل فقرة، فضلا عن بيان صلاحية انتساب كل فقرة الى المجال الذي وضعت فيه، وقد تم اعتماد نسبة اتفاق (80%) معيارا لقبول الفقرة وصلاحيتها، فكانت النتيجة قبول جميع الفقرات مع اجراء تعديلات على عدد منها (ملحق 2).

الوسائل الاحصائية:

اعتمد البحث الحالي على الوسائل الاحصائية الاتية :

(1). الوسط المرجح: استخرج لكل فقرة من فقرات استبانة مشكلات الهيئات التدريسية.

(2). الوزن المئوي: استخرج لكل فقرة من فقرات استبانة مشكلات الهيئات التدريسية.

(3). مربع كاي: للكشف عن الفروق في المشكلات على وفق متغيرات البحث وهي التخصص، واللقب العلمي.

عرض النتائج ومناقشتها :

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث على وفق اهدافه وعلى النحو الاتي

الهدف الاول :

التعرف على مشكلات التدريسيات الجامعيات .

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق استبانة البحث على عينة من تدريسيات جامعة بغداد من التخصصين العلمي والانساني بلغ عددها (150) تدريسية ، وبعد جمع الاستبانات تم استخراج الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لاجابات عينة البحث وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (3).

1.ا.د.بثينة منصور الحلو / قسم علم لنفس / كلية الاداب / جامعة بغداد .

1. ا.م.د.علي عبد الحسين المحمداوي / رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية / جامعة ميسان .

2. ا.م.د.ابتسام محمد السلطان / قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية / جامعة الموصل .

3. م.د.حيدر فاضل / قسم البحوث النفسية / مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد .

جدول (3)

الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لمشكلات التدريسيات الجامعيات (بغض النظر عن مجالاتها)

مرتبة تنازليا

ت	رقم الفقرةفي المقياس	الفقرات	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
1	36	تعقد اجراءات ايفاد التدريسية وسفرها ووجود أسباب روتينية وقلة الدعم المادي المقدم لمشاركتها في المؤتمرات العلمية الخارجية مما يؤدي الى عزوف اغلب التدريسيات عن السفر .	4.49	0.8	89.73
2	1	كثرة السيطرات والحواجز الامنية التي تعيق وصول التدريسية الى المحاضرات بالوقت المحدد.	4.46	0.77	89.20
3	25	ضعف اهتمام الطلبة بالجانب العلمي وضعف دافعيتهم وغياب مفاهيم التميز العلمي والامانة العلمية والانضباط لديهم .	4.37	0.86	87.33
4	15	ندرة الايفادات والدورات التدريبية العلمية خارج العراق والتي تتحمل الجامعة نفقاتها، وانعدام العدالة في توزيعها على اساتذة الجامعة .	4.36	0.98	87.20
5	35	انعدام وجود التأمين على حياة التدريسية الجامعية ورعاية اسرتها .	4.33	0.8	86.53
6	28	ضيق الوقت وقلة الدعم المادي المخصص للبحث العلمي.	4.31	0.81	86.27
7	30	غياب التنسيق مع الوزارت ذات العلاقة من اجل تنفيذ المشاريع البحثية التي تخدم حل المشكلات في تلك الوزارات .	4.25	0.82	84.93
8	32	صعوبة النشر في مجلات عالمية ذات معامل تاثير Impact factor.	4.25	1.02	84.93
9	3	الاضطراب السياسي العام للبلد يؤثر في قدرة	4.24	0.92	84.8

			التدريسية الجامعية على التطور والابداع .		
10	29	التقيد بضرورة انجاز اعداد محددة من البحوث ومواعيد نشر ثابتة خلال الخطة السنوية (في المراكز البحثية) مما يرهق الباحثة ويمنعها من الانطلاق بحرية في البحث العلمي .	4.22	0.82	84.40
11	22	نقص الاجهزة والمعدات في المختبرات مما يؤثر سلباً في اداء التدريسية الجامعية والطلبة .	4.16	0.97	83.20
12	34	ضعف الحصانة المعنوية وقلة التسهيلات التي تمنح لها في مختلف دوائر الدولة .	4.11	0.92	82.27
13	5	قلة الدخل المادي للتدريسية الجامعية مقارنة بقريناتها في الدول المجاورة .	4.1	0.99	82
14	12	قلة توافر تقنيات التدريس الحديثة لأعضاء هيأة التدريس.	4.07	1	81.47
15	21	قلة وجود مكاتب لائقة بالتدريسيات في قاعة الدرس او في الاقسام العلمية .	4.07	1.06	81.46
16	4	عدم توفر السكن الملائم للتدريسية الجامعية .	4.08	1.1	81.06
17	31	تأخذ المؤتمرات والندوات العلمية في اغلبها طابعا شكليا وتبتعد عن متابعة الحلول الجوهرية للمشكلات الواقعية .	4.05	1.06	80.93
18	6	عدم اعطاء التدريسية الجامعية حقها في تقييم البحوث والرسائل والاطاريح وقلة اجور التقييم قياساً بالجهد الذي يبذل .	3.69	1.03	80.67
19	20	الاكثار من اصدار الاوامر التي يراد من التدريسية الجامعية تطبيقها على الرغم من ضعفها وعدم صلاحيتها وثباتها.	4.03	1.1	80.66
20	19	كثرة الأعمال الإدارية التي تكلف بها التدريسية الجامعية .	4.01	1.1	80.13
21	27	انخفاض معدلات درجات قبول الطلبة في الدراسات المسائية مما ادى الى تدني المستوى العلمي في	3.97	1.1	79.47

			الاقسام والكليات.		
22	33	3.97	شعور التدريسية بان مهنة التدريس الجامعي مرهقة في ظل الظروف الراهنة .	1.09	79.46
23	8	3.91	قلة وجود مراكز ترفيه واستجمام خاصة بالتدريسية الجامعية .	1.15	78.13
24	24	3.89	كثرة اعداد الطلبة داخل الصف الواحد تثقل اداء التدريسية الجامعية .	1.16	77.87
25	23	3.8	عدم توفر اماكن خاصة لاستراحة التدريسية في الكلية .	1.1	76
26	26	3.76	عدم مساندة التدريسية عند احتمالات التعرض لحالات فوضوية داخل الحرم الجامعي .	1.19	75.52
27	10	3.77	ضعف او تراجع في طبيعة العلاقة التي ينبغي ان تقوم على الاحترام بين التدريسية والطلبة وتراجع نسبي في هيبة التدريسية الجامعية .	1.08	75.33
28	2	3.75	عدم شعور التدريسية بالامان بسبب التهديدات التي تتعرض لها قد يدفعها للهجرة خارج العراق.	1.17	74.93
29	17	3.71	شعور التدريسية الباحثة (في المراكز البحثية) بضعف امتيازاتهاوكثرة مشاغلها مقارنة بالتدريسيات في الكليات.	1.05	74.13
30	9	3.69	ضعف الثقة الاجتماعية المتبادلة سواء بين اطياف المجتمع عموما او في الوسط الجامعي بين التدريسييياتمع بعضهم البعض او مع الجهاز الاداري او مع الطلبة .	1.03	73.73
31	7	3.5	ضعف العلاقات الاجتماعية وغياب روح التعاون العلمي بين التدريسيات داخل الكلية.	1.15	70
32	18	3.47	غياب الموضوعية في تعامل إدارة الكلية مع كثير من تدريسيات الجامعة .	1.22	69.33
33	16	3.45	غياب العدالة في توزيع الدروس وفي الاشراف على طلبة الدراسات العليا وفي المناقشات للرسائل	1.3	68.93

			والاطاريح واعطاءها لغير ذوي الاختصاص وخضوعها للعلاقات الشخصية .		
34	13	قدم مفردات المقررات الدراسية.	3.41	1.1	68.27
35	14	قلة توافر المراجع المناسبة للمقررات الدراسية بمكتبة الكلية.	3.41	1.17	68.27
36	11	غياب روح المنافسة العلمية الجادة بين التدريسيات في القسم العلمي .	3.42	1.12	68.4

ومن خلال ملاحظة الجدول اعلاه يتبين ان المشكلة (تعقد اجراءات ايفاد التدريسية وسفرها ووجود اسباب روتينية وقلة الدعم المادي المقدم لمشاركتها في المؤتمرات العلمية الخارجية مما يؤدي الى العزوف عن السفر) حصلت على اعلى وزن مئوي بلغ (89.73) مما يؤشر الى ان هذه المسالة تعد مصدرا للضغط النفسي بالدرجة الاولى بالنسبة للتدريسية الجامعية ، اما المشكلة (كثرة السيطرات والحواجز الامنية التي تعيق وصول التدريسية الى المحاضرات بالوقت المحدد) فقد جاءت بالمرتبة الثانية بوزن مئوي مقداره (89.20) ، اما المشكلة (ضعف اهتمام الطلبة بالجانب العلمي وضعف دافعيتهم وغياب مفاهيم التميز العلمي والامانة العلمية والانضباط لديهم .) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة بوزن مئوي (87.33) ، اما المشكلة (ندرة الايفادات والدورات التدريبية العلمية خارج العراق والتي تتحمل الجامعة نفقاتها، وانعدام العدالة في توزيعها على اساتذة الجامعة .) فقد جاءت بالمرتبة الرابعة بوزن مئوي (87.2) ، وجاءت المشكلة (انعدام وجود التامين على حياة التدريسية الجامعية ورعاية اسرتها) بالمرتبة الخامسة بوزن مئوي (86.53) وكانت المشكلة (ضيق الوقت وقلة الدعم المادي المخصص للبحث العلمي) بالمرتبة السادسة بوزن مئوي

قدره (86.27)، اما المشكلة (غياب التنسيق مع الوزارت ذات العلاقة من اجل تنفيذ المشاريع البحثية التي تخدم حل المشكلات في تلك الوزارات) فقد جاءت بالمرتبة السابعة بوزن مئوي مقداره (84.93)، وجاءت المشكلة (صعوبة النشر في مجلات عالمية ذات معامل تاثير Impact factor) بالمرتبة الثامنة بوزن مئوي مقداره (84.93) وجاءت مشكلة (الاضطراب السياسي العام للبلد يؤثر في قدرة التدريسية الجامعية على التطور والابداع) بالمرتبة التاسعة بوزن مئوي قدره (84.8) ، وجاءت المشكلة (التقيد بضرورة انجاز اعداد محددة من البحوث ومواعيد نشر ثابتة خلال الخطة السنوية (في المراكز البحثية) مما يرهق الباحثة ويمنعها من الانطلاق بحرية في البحث العلمي) بالمرتبة العاشرة بوزن مئوي مقداره (84.4)،

ومن ملاحظة المشكلات العشر الاول نلحظ انها قد غطت اغلب مجالات الاستبانة وهي الجوانب الشخصي والامني ومايخص الطلبة والعلمي والبحوث والنشر وخدمة المجتمع ، وعلى العموم فان جميع المشكلات الموضحة في الجدول (3) حصلت على اوزان مئوية اعلى من متوسط الوزن المئوي ، مما يؤكد ان جميع هذه المشكلات تشكل مصادر ضغط على التدريسيات الجامعيات مع اختلاف نسبي في اهمية هذه المشكلات ودرجة ضغطها .

الهدف الثاني :

التعرف على الفروق في مشكلات التدريسيات على وفق المتغيرات :

1- التخصص (علمي ، انساني).

2- اللقب العلمي (استاذ ، استاذ مساعد ، مدرس ، مدرس مساعد).

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال مربع كاي وكانت النتائج على النحو الاتي :

اولا : الفروق في مشكلات التدريسييات على وفق متغير التخصص (علمي ،انساني).

بغية التعرف على الفروق بين التدريسييات من ذوات التخصص العلمي البالغ عددهن (75) و التخصص الانساني البالغ عددهن (75)ايضا ، فقد استعملت الباحثة مربع كاي من خلال مقارنة تكرارات كل فقرة في المقياس ، وقد دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة احصائية في (12) من الفقرات (المشكلات) عند مستوى دلالة (0.05) كما في الجدول (4).

جدول (4)

الفروق بين ذوات التخصص العلمي والانساني في المشكلات

ت	تسلسل الفقرة	الفقرة	البدائل / التخصص	بدرجة كبيرة جداً		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		بدرجة قليلة جداً		قيمة كاي المحسوبة	الدلالة
				العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
1	6	عدم اعطاء التدريسية الجامعي حقها في تقييم البحوث والرسائل والاطاريح وقلة اجور التقييم قياساً	علمي	19	25.33 %	28	37.33%	18	24 %	4	5.33 %	6	%8	21.632	الانساني
			انساني	41	54.66 %	26	34.66%	5	6.66%	3	%4	0	%0		

		بالجهد الذي تبذله											
2	7	ضعف العلاقات الاجتماعية وغياب روح التعاون العلمي بين التدريسيات داخل الكلية.	علمي	14	18.66 %	15	%20	27	36 %	18	%24	1	1.33 %	10.378	الانساني
			انساني	25	33.33 %	17	22.2 %6	22	29.33 %	7	9.33 %	4	5.33 %		
3	8	قلة وجود مراكز ترفيه واستجمام خاصة بالتدريسيات الجامعيات	علمي	20	26.66 %	26	34.6 %6	16	21.33 %	4	5.33 %	9	%12	14.087	الانساني
			انساني	35	46.66 %	28	37.3 %3	7	9.3 %3	4	5.33 %	1	1.33		
4	12	قلة توافر تقنيات التدريس الحديثة لأعضاء هيئة التدريس.	علمي	22	29.33 %	31	41.3 %3	12	16 %	7	9.33 %	3	%4	11.536	الانساني
			انساني	40	53.33 %	22	29.3 %3	10	13.33 %	3	%4	0	%0		
5	13	قدم مفردات المقررات الدراسية.	علمي	9	%12	16	21.3 %3	28	37.33 %	19	25.3 %3	3	%4	15.510	الانساني
			انساني	22	29.33 %	19	25.3 %3	27	36 %	4	5.33 %	3	%4		
6	18	غياب الموضوعية في تعامل إدارة الكلية مع كثير من	علمي	11	14.66 %	18	%24	29	38.66 %	11	14.6 %6	6	%8	11.638	الانساني
			انساني	27	%36	18	%24	18	24 %	5	6.66 %	7	9.33 %		

		تدريسيات الجامعة.											
7	21	قلة وجود مكاتب لائقة بالتدريسيات في قاعة الدرس او في الاقسام العلمية.	علمي	21	%28	25	33.3 %3	19	25.33 %	5	6.66 %	5	6.66 %	20.914	الانساني
			انساني	46	61.33 %	19	25.3 %3	8	10.66 %	2	2.66 %	0	%0		
8	23	عدم توفر اماكن خاصة لاستراحة التدريسيات في الكلية.	علمي	16	21.33 %	23	30.6 %6	19	25.33 %	13	17.3 %3	4	5.33 %	18.095	الانساني
			انساني	33	%44	23	30.6 %6	17	22.66 %	1	1.33 %	1	1.33 %		
9	24	كثرة اعداد الطلبة داخل الصف الواحد تثقل اداء التدريسية الجامعية.	علمي	19	25.33 %	23	30.3 %3	19	25.33 %	10	13.3 %3	4	5.33 %	15.167	الانساني
			انساني	40	53.33 %	20	26.3 %3	9	12 %	3	%4	3	%4		
10	26	عدم مساندة التدريسية عند احتمالات التعرض لحالات فوضوية داخل الحرم الجامعي.	علمي	25	33.33 %	18	%24	25	33.33 %	3	%4	4	5.33 %	15.699	الانساني
			انساني	25	33.33 %	28	37.3 %3	7	9.3 %3	9	%12	6	%8		
11	32	صعوبة النشر في مجلات	علمي	37	49.33 %	13	17.3 %3	15	20 %	7	9.33 %	3	%4	14.647	الانساني

		عالميـــة ذات معامـــل تـــاثير Impact factor.	انساني	46	61.33 %	22	29.3 %3	6	%8	1	1.33 %	0	%0	
12	33	شـــــــعور التدريسية بان مهنة التدريس الجـــــامعي مرهقة في ظل الظـــــروف الراهنة.	علمي	23	30.66 %	26	34.6 %6	14	18. 66 %	8	10.6 %6	4	5.33 %	الانساني 10.14 5
			انساني	33	%44	31	41.3 %3	7	9.3 %3	1	1.33 %	3	%4	

*قيمة كاي الجدولية بدرجة حرية (4) ومستوى دلالة 0.05 هي (9.49).

ويتبين من الجدول (4) ان الفروق بين التخصصين في هذه المشكلات هي لصالح ذوات التخصص الانساني وتؤشر هذه النتيجة حجم المعاناة في الكليات ذات التخصص الانساني بالنسبة للتدريسيات في الابعاد والفقرات اعلاه .

ثانيا : الفروق في مشكلات التدريسييات على وفق متغير اللقب العلمي (الاستاذ ، الاستاذ المساعد ، المدرس ، المدرس المساعد).

بغية التعرف على الفروق بين التدريسييات في النظر الى المشكلات بحسب الالقاب العلمية ، فقد تم دمج خليتي (استاذ واستاذ مساعد) وكان عددهن (41) تدريسية ومن كلا التخصصين و(مدرس ومدرس مساعد)وعددهن (109) وذلك تحقيقا لضمان دقة النتائج وعدم تشتتها ،وقد استعملت الباحثة مربع كاي من خلال مقارنة تكرارات كل فقرة في المقياس، وقد دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة احصائية في بعض الفقرات (المشكلات) عند مستوى دلالة (0,05). كما في الجدول (5).

جدول (5)

الفروق في المشكلات على وفق اللقب العلمي

تسلسل الفقرة	الفقرة	البدائل / اللقب	بدرجة كبيرة جداً		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		بدرجة قليلة جداً		قيمة كاي المحسوبة	الدلالة
			العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
4	عدم توفر السكن الملائم للتدريسية الجامعية	استاذ واستاذ مساعد	20	%48.7	8	19.55	8	19.55	1	%2.4	4	%9.7	11,882	المدرس والمدرس المساعد
		مدرس ومدرس مساعد	49	53,8 %	38	69.1 %	13	41,9 %	3	23,1 %	1	50.0 %		
5	قلة الدخل المادي للتدريسي الجامعي مقارنة باقرانه في الدول المجاورة .	استاذ واستاذ مساعد	18	%43.0	10	24.3 %	8	19.55 %	5	%12.1	0	%0	25,236	المدرس والمدرس المساعد
		مدرس ومدرس مساعد	44	67.7 %	36	63.3 %	19	48,7 %	4	17,4 %	1	12.5 %		
7	ضعف العلاقات الاجتماعية وغياب روح التعاون العلمي بين التدريسيات داخل الكلية .	استاذ واستاذ مساعد	20	%48.7	10	24.3 %	6	%14.6	5	12.19 %	0	%0	13,038	المدرس والمدرس المساعد
		مدرس ومدرس مساعد	79	62,2 %	19	45,2 %	5	33,3 %	1	16,7 %	0	%0		
10	ضعف او تراجع في طبيعة العلاقة التي ينبغي ان تقوم على الاحترام بين التدريسية والطلبة وتراجع نسبي في هيبة التدريسية الجامعية	استاذ واستاذ مساعد	22	53.65 %	10	24.3 %	5	%33.3	4	9.75 %	0	%0	9,831	المدرس والمدرس المساعد
		مدرس ومدرس مساعد	43	62,3 %	24	49,0 %	20	%51,3	17	58,6 %	0	%0		

31	تاخذ المؤتمرات والندوات العلمية في اغلبها طابعا شكليا وتبتعد عن متابعة الحلول الجوهرية للمشكلا ت الواقعية	استاذ واستاذ مساعد	25	60.79 %	10	24.3 %9	6	14.63 %	0	%0	0	%0	9.685	الاستاذ والاستاذ المساعد
		مدرس ومدرس مساعد	17	15.59 %	10	9.17 %	40	36.69 %	25	22.93 %	17	15.5 %9		

قيمة كاي الجدولية بدرجة حرية (4) ومستوى دلالة (0,05) هي (9,49) .

ويتبين من الجدول (5) ان الفروق في المشكلات على وفق اللقب العلمي قد ظهرت لصالح فئة المدرس والمدرس المساعد في المشكلات التي ظهر فيها فرقاً ذا دلالة احصائية وهي المشكلات ذات الارقام (4،5،7،10) ، وهي مشكلات تتعلق بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية ويمكن تفسير ذلك بمعاناة اصحاب الدرجات العلمية الصغرى من قلة الدخل المادي وعدم توافر السكن الملائم وضعف العلاقات الاجتماعية وضعف وتراجع في طبيعة العلاقة بين التدريسيات وهذه كلها مشكلات تحتاج الى التدخل لحلها ، اما المشكلة التي كان الفرق فيهما لصالح فئة (الاستاذ والاستاذ المساعد) فهي تتعلق بان المؤتمرات والندوات العلمية تاخذ طابعا شكليا وتبتعد عن متابعة الحلول الجوهرية للمشكلات الفعلية ، ومن الواضح ان هذه المشكلة اكثر ضغطا على التدريسيات من ذوات الدرجات العلمية العليا وهذا ناجم عن التراكم العلمي وتراكم الخبرات لديهن مما يؤشر لضرورة اعادة النظر باليات عقد المؤتمرات والندوات العلمية .

المؤشرات العامة المستخلصة من البحث

اشر البحث ونتائجه مشكلات عدة للتدريسيات يمكن اسنادها او تحديدها في ضوء الاتي

1. ان المشكلات تزداد حدة كلما تعلق الامر بالجانب الامني والوضع السياسي المضطرب في العراق ومن ثم تلقي بضلالها على التدريسيات الجامعيات وانتظامهن وسير اداؤهن .

2. من خلال الربط لعدد من الفقرات والنتائج التي اظهرتها والتي تفيد بان مشكلات التفكير بالعمل خارج القطر (من خلال الهجرة) ناتجة في الاعم الاغلب عن مشكلات الوضع الامني والسياسي المضطرب في البلاد .
3. ان هناك مشكلات تتعلق بالايفادات والدورات التدريبية العلمية خارج العراق والتي جعلت التدريسيات الجامعيات يشعرن بحالة من التاخر مقارنة بتدريسيات الجامعات في الدول المجاورة.
4. احتلت مشكلات الابعاد الاجتماعية والاقتصادية والشخصية ومايخص الطلبة مراكز متقدمة في درجات حدة الفقرات وهذا يعني انها تمثل جوانب تمس شخصية التدريسية وهي ذات اثر كبير في الاداء .
5. اشرت مشكلات الطلبة المتعلقة بضعف اهتمامهم بالجانب العلمي وضعف دافعيتهم وغياب مفاهيم التميز العلمي والامانة العلمية والانضباط لديهم بروزا واضحا لدى تدريسييات الجامعة .
6. فيما يتعلق بالفرق في المشكلات تبعا للتخصص ظهر ان هناك فرقا في بعض المشكلات وهي لصالح ذوات التخصص الانساني (اي ان المشكلات اكثر ضغطا على التدريسيات ذوات التخصص الانساني).
7. فيما يتعلق بالفرق في المشكلات تبعا لمتغير اللقب العلمي ظهر ان هناك فرقا في بعض المشكلات لصالح الفئة (مدرس ومدرس مساعد) وفرقا لصالح الفئة (استاذ واستاذ مساعد) في مشكلة اخرى .

1. التوصيات:

أ. العمل على رفع مكانة التدريسية الجامعية ماديا ومعنويا.

ب. تسهيل اجراءات الايفاد للخارج للتدريسييات الجامعييات سواء للاشتراك في المؤتمرات العلمية او الندوات او الدورات التدريبية التي لها الاثر الكبير في تعزيز قدرات التدريسييات كل في مجال عملها وتخصصها.

ج .العمل على جعل الجامعة بيئة امنة لكل التشكيلات سواء اساتذة او موظفين او طلبة وابعاد الجامعات عن التناحرات السياسية والحزبية. ...والخ.

د.اعادة النظر باليات عقد المؤتمرات والندوات من خلال اشراك المختصين بموضوع المؤتمر او الندوة سواء على مستوى الباحثين المشاركين او على مستوى التقويم للبحوث المقدمة ، وان تكون التوصيات اجرائية وممكن تحقيقها وصولا للاهداف المرجوة .

2.المقترحات :

اولا. اجراء دراسة مماثلة عن مشكلات عضوات الهيئات التدريسية في الجامعات عراقية الحكومية او الاهلية .

ثانيا. الافادة من اداة البحث الحالي لاجراء دراسة مقارنة بين الجامعات في المحافظات الجنوبية والجامعات في المحافظات الشمالية في ابرز المشكلات التي تعاني منها تدريسيات تلك الجامعات.

ثالثا. اجراء دراسة للتقصي عن المشكلات التي تعاني منها التدريسيات في المراكز البحثية في الجامعات العراقية.

مصادر البحث :

- ابو دف ،محمود خليل (2002): تقييم اداء الاستاذ الجامعي في مجال الاشراف على الرسائل العلمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا. رسالة ماجستير. جامعة غزة.
- باشا، سيد حسن(1983): بعض معوقات البحث العلمي. ندوة عضو هياة التدريس في الجامعات العربية المنعقدة في جامعة الملك سعود.
- البومحمد ،علي والبدري ،سميرة (2012) :واقع البحث العلمي في العالم العربي ومعوقاته. المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي (IACQA).
- بدوي، احمد زكي (1978): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. مكتبة لبنان، بيروت.

- –الجندي ، احمد نزيه(2009):اتجاهات العاملين والعاملات العمانيين نحو تولي المرأة الوظائف الادارية القيادية : دراسة مسحية في ولايات مسقط وصحار والرستاق ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 25، ع4/3 ،ص 179–211.
- الفتلي، حسين هاشم (2008): المعوقات التي تواجه الباحث في الجامعات العراقية. مجلة جامعة القادسية في الاداب والعلوم التربوية، العددان (3–4) المجلد (7).
- الراوي ،مسارع (1966): مشكلة الرسوب في الثانويات ومصير الخريجين. مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، مطبعة العاني.
- مجلس قيادة الثورة المنحل (1988):قانون 40 لسنة 1988(قانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي) جمهورية العراق.
- عبد الناصر، سناني (2012): صعوبات التي يواجهها الاستاذ الجامعي المبتدئ في سنوات الاولى من مسيرته المهنية، اطروحة دكتوراه مقدمة الى قسم علم النفس في جامعة منتوري محمود قسنطينة، الجزائر.
- محسن ،منتهى عبد الزهرة (2011):الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين. مجلة البحوث التربوية والنفسية ،العدد (32).
- محمد،فيصل يونس(2005):المشكلات الادارية للهيئات التدريسية في كليات التربية بجامعة بغداد ،بحث من اصدارات مركز البحوث التربوية والنفسية ،جامعة بغداد، العراق.
- النوح،مساعد بن عبد الله (1990): مشكلات التدريس في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد(98).
- هادي، رياض عزيز(2009): اخلاقيات مهنة التعليم الجامعي، سلسلة ثقافة جامعية، سلسلة نصف سنوية محكمة تصدر عن مركز التطوير والتعليم المستمر، جامعة بغداد، المجلد الاول، العدد الاول.

13. كيوتيريز،جورج (2005):دور البحث في الجامعات. ترجمة الدكتورة سهام مطشرالكعبي ،بحث منشور في مجلة البحوث التربوية والنفسية /مركز البحوث التربوية والنفسية /جامعة بغداد /العدد الرابع / لسنة 2006،صفحة 184.

14. Bluman,allan G.(1997) :Elementary ststistical :a step –by – step approach. 3d edition. usa.wcb/megraw – hill.

15. Gray , peter (2002): psychology. forth edition New your , worth publisher

16. Huitt.w.(2007):Maslos hierarchy of needs.Educational and psychological interactive data from internet //www.ed.psyinteractive. org/ maslow.htm.

17. Mehrens, W.A.& Lehman, I. J. (1972): Measurment and Evaluation
in Education and Psychology. Holt, Rinehart & Winston , Inc.

ملحق (1)

الاستبانةالاستطلاعية حول مشكلات

التدريسيية الجامعية

الاستاذة الفاضلة. .....

تروم الباحثة اجراء دراسة استطلاعية تمثل المرحلة الاولى من اعداد استبانة لقياس المشكلات التي تعاني منها التدريسية الجامعية في جامعة بغداد ،لذا نرجو التفضل بالاجابة عليها خدمة للتدريسية الجامعية وللبحث العلمي في العراق.

مع فائق الشكر والتقدير

السؤال الاول : في ظل الظروف الراهنة التي يعيشها بلدنا العزيز ،هل تعتقدين بان هناك مشكلات تعاني منها التدريسية الجامعية والتي تؤثر سلبا في مسيرتها العلمية ؟

السؤال الثاني: لكي تؤدي التدريسية الجامعية دورها العلمي والتربوي والانساني بشكل افضل، ماهي تلك المشكلات وكيق يمكن للدولة ان تحلها في الجوانب الاتية :

ت	الجانب	المشكلات	الحلول المقترحة
1	الامني		
2	الاقتصادي		
3	الاجتماعي		
4	المعنوي		
5	العلمي		
6	التربوي		
7	الاداري		
8	الشخصي		
9	مايخص الطلبة		
10	الانظمة والقوانين		
11	اخرى لم تذكر		

ملحق (2)

الاستبانة بصيغتها النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد

مركز دراسات المراة

الاستاذة الفاضلة .....

تحية طيبة. ..

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تتعلق بالمشكلات التي تواجه التدريسييات الجامعيات ،الرجاء قراءة كل عبارة بدقة وتقرير مدى انطباقها عليك بوضع إشارة(×) تحت البديل المناسب لك كما هو موضح في طريقة الإجابة. راجين عدم ترك اي عبارة بدون إجابة لطفاً وتأكد من أن أجابتك سوف لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

طريقة الإجابة: إذا شعرت مثلا بأن محتوى الفقرة (او المشكلة) ينطبق عليك بدرجة كبيرة جدا فضع إشارة (×) تحت البديل (بدرجة كبيرة جدا) أمام الفقرة كما في أدناه:

الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
عدم تشريع قانون لحماية التدريسيات من تهديدات الطلبة وتجاوزاتهم.					

يرجى تدوين المعلومات الآتية:	الكلية		التخصص	

اللقب العلمي :-				
	استاذ	استاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد

ت	الفقرات	تمثل مشكلة بدرجة			
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة
1	كثرة السيطرات والحواجز الامنية التي تعيق وصول التدريسية الى المحاضرات بالوقت المحدد.				
2	عدم شعور التدريسية بالامان بسبب التهديدات التي تتعرض لها قد يدفعها للهجرة خارج العراق.				
3	الاضطراب السياسي العام للبلد يؤثر في قدرة التدريسية الجامعية على التطور والابداع.				
4	عدم توفر السكن الملائم للتدريسية الجامعية.				
5	قلة الدخل المادي للتدريسية الجامعية مقارنة بأقرانه في الدول المجاورة.				
6	عدم اعطاء التدريسية الجامعية حقها في تقييم البحوث والرسائل والاطاريح وقلة اجور التقييم قياساً بالجهد الذي تبذله.				
7	ضعف العلاقات الاجتماعية وغياب روح التعاون العلمي بين التدريسييات داخل الكليـــــة.				
8	قلة وجود مراكز ترفيه واستجمام خاصة بالتدريسية الجامعية.				
9	ضعف الثقة الاجتماعية المتبادلة سواء بين اطياف المجتمع عموما او في الوسط الجامعي بين التدريسييات مع بعضهن البعض او مع الجهاز الاداري او مع الطلبة.				
10	ضعف او تراجع في طبيعة العلاقة التي ينبغي ان تقوم على الاحترام بين التدريسية والطلبة وتراجع نسبي في هيبة التدريسية الجامعية.				
11	غياب روح المنافسة العلمية الجادة بين التدريسييات في القسم العلمي.				
12	قلة توافر تقنيات التدريس الحديثة لعضوات هيئة التدريس.				
13	قدم مفردات المقررات الدراسية.				
14	قلة توافر المراجع المناسبة للمقررات الدراسية بمكتبة الكلية.				
15	ندرة الايفادات والدورات التدريبية العلمية خارج العراق والتي تتحمل الجامعة نفقاتها، وانعدام العدالة في توزيعها على اساتذة الجامعة.				

16	غياب العدالة في توزيع الدروس وفي الاشراف على طلبة الدراسات العليا وفي المناقشات للرسائل والاطاريح واعطاءها لغير ذوي الاختصاص وخضوعها للعلاقات الشخصية.				
17	شعور التدريسية الباحثة (في المراكز البحثية) بضعف امتيازاتها وكثرة مشاغلها مقارنة بالتدريسيات في الكليات.				
18	غياب الموضوعية في تعامل إدارة الكلية مع كثير من تدريسيات الجامعة.				
19	كثرة الأعمال الإدارية التي تكلف بها التدريسية الجامعية.				
20	الاكثار من اصدار الاوامر التي يراد من التدريسية الجامعية تطبيقها على الرغم من ضعفها وعدم صلاحيتها وثباتها.				
21	قلة وجود مكاتب لائقة بالتدريسيات في قاعة الدرس او في الاقسام العلمية.				
22	نقص الاجهزة والمعدات في المختبرات مما يؤثر سلباً في اداء التدريسية الجامعية والطلبة.				
23	عدم توفر اماكن خاصة لاستراحة التدريسية في الكلية.				
24	كثرة اعداد الطلبة داخل الصف الواحد تثقل اداء التدريسية الجامعية.				
25	ضعف اهتمام الطلبة بالجانب العلمي وضعف دافعيتهم وغياب مفاهيم التميز العلمي والامانة العلمية والانضباط لديهم.				
26	عدم مساندة التدريسية عند احتمالات التعرض لحالات فوضوية داخل الحرم الجامعي.				
27	انخفاض معدلات درجات قبول الطلبة في الدراسات المسائية مما ادى الى تدني المستوى العلمي في الاقسام والكليات.				
28	ضيق الوقت وقلة الدعم المادي المخصص للبحث العلمي.				
29	التقيد بضرورة انجاز اعداد محددة من البحوث ومواعيد نشر ثابتة خلال الخطة السنوية (في المراكز البحثية) مما يرهق الباحثة ويمنعه من الانطلاق بحرية في البحث العلمي.				
30	غياب التنسيق مع الوزارت ذات العلاقة من اجل تنفيذ المشاريع البحثية التي تخدم حل المشكلات في تلك الوزارات.				

31	تأخذ المؤتمرات والندوات العلمية في اغلبها طابعا شكليا وتبتعد عن متابعة الحلول الجوهرية للمشكلات الواقعية.				
32	صعوبة النشر في مجلات عالمية ذات معامل تاثير Impact factor.				
33	شعور التدريسية بان مهنة التدريس الجامعي مرهقة في ظل الظروف الراهنة.				
34	ضعف الحصانة المعنوية وقلة التسهيلات التي تمنح لها في مختلف دوائر الدولة.				
35	انعدام وجود التامين على حياة التدريسية الجامعية ورعاية اسرته.				
36	تعقد اجراءات ايفاد التدريسية وسفرها ووجود اسباب روتينية وقلة الدعم المادي المقدم لمشاركتها في المؤتمرات العلمية الخارجية مما يؤدي الى عزوف اغلب التدريسيات عن السفر.				